



النجاح في المدرسة قد يحدد مستقبلك!

ووجد الباحثون أن مثل هذه الاختبارات مثلت مؤشرا قويا على الأداء الأكاديمي والعملي، مما يثبت بصورة مباشرة أن القدرة الإدراكية العامة ترتبط بالنجاح في مختلف نواحي ومجالات الحياة مشيرين إلى أن هذا الأداء يتحدد جزئيا بمستويات المعرفة والمهارة المكتسبة سابقا وهو ما يعزز فكرة أن المتفوق في دراسته يكون متفوقا في عمله أيضا).

تتداخل مع القدرات الضرورية لتحقيق النجاح العملي الوظيفي قام العلماء في جامعتي إلينوي ومينيسوتا الأمريكيتين في الدراسة التي نشرتها مجلة "الشخصية وعلم النفس الاجتماعي" بتحليل ١٢٧ دراسة شملت أكثر من ٢٠ ألف شخص ركزت على اختبارات الذكاء والقبول للجامعات وامتحانات التوظيف والترقية في العمل.

نجاحه في الحياة العلمية والعملية محط جدل عام، حيث يعتقد الكثير من الأشخاص أن متطلبات النجاح العملي في المهنة أو الوظيفة تختلف عما يحتاجه المرء لتحقيق التفوق الأكاديمي.

واشنطن - أظهر بحث جديد نتائج مناقضة للاعتقاد السائد بأن النجاح الأكاديمي في المدرسة يختلف عن النجاح في الحياة العملية والواقعية حيث تبين أن القدرات التي يحتاجها المرء للتفوق الدراسي هي نفس المتطلبات اللازمة لتحقيق النجاح في العمل المهني.

وقد كانت فكرة أن القدرات الإدراكية للإنسان تنبئ عن



شرق وغرب

مكاشفات

طبيعية إلى أبعد الحدود، لكن المرأة التي تزوجتني هي التي جعلتني أميز هذه العلاقة.

. وحتى العقد السادس من عمري وأنا استمتع بسنواتي يوما يوما ولحظة لحظة، وبرغم صعوبة الحصول على صديقة في مجتمعنا، كان بيتي يمثل بالصديقات، ودفترتي مليئا بعناوين وأرقام هواتفهن، وفيهن من تجاوزت الستين وفيهن من هي في العشرين، فمعيار العمر لا وزن له في مملكة الصداقة.

. وحين كنا قبل أيام في سفرة مهنية إلى أربيل عاصمة كردستان ضمن وفد ضم أكثر من منتي صحفي وكاتب وشاعر زرنا جمعية الثقافة الكلدانية في عينكاوه، وقد تولت شرح وظائف الجمعية لنا ونشاطاتها سيدة في العقد الخامس من عمرها، اخذتنا أنا وزميلي الشابة شيمة علاقة، وطافت بنا أقسام الجمعية، تحدثنا بعربية موسقة وكان حنجرتها أرغن كنيسة عريق،

عن واجبات هذه الأقسام، وحين انتهت من تقديم جمعيتها شكرتها زميلتي، في

وليد"، ليس لأنني ادركت مبكرا قيمة " العائلة" فذلك امر لم يكن يدور في أروقة ادمغتنا الصغيرة ، ولكن من المؤكد انهن كن يدعونني، لأنني كنت احترم (مشروع المرأة) القادمة فيهن، وكنت اوصل هذا الاحترام إلى احاسيسهن.

. وحين عرفت الحب، نعمت على نفسي لأنني يجب ان اسير به إلى النهاية الطبيعية كما هي اعرف مجتمعنا ونهايته الطبيعية هنا هي الزواج، وذلك يعني ان علي ان اقفي كل عمري مع انثى واحدة، وهذا هو سبب النقمة، فانا اريد كل نساء الارض... هكذا فكرت..

. وحين تزوجت ... اخبرتني زوجتي ضاحكة، انها نصبت لي العديد من الفخاخ للإيقاع بي وجري إلى مملكة الزواج ولكنها لم تفجح الا عندما اقنعتني ان الزواج شيء مختلف، علاقة متميزة بين علاقات عديدة تدعى الصداقة.

. كنت قد اكتشفت صداقة الانثى مبكراً لكنني لم اكن اضع لها اطاراً وتحديثات ومفاهيم، كانت فطرية

صافي الياسري . عزيزتي القارئة... عزيزي القارئ لن يضيركما ان تتحملا هذه الانا قليلا، فانا لم اعد مرافقا، بل شيخ كبرت على " النرجسية"، وهذه " الانا" هنا برغم انها صفحة شخصية ، لكنها تحمل الكثير من العمومية النبيلة.

. حين كنت في المدرسة الابتدائية تعلمت من معلمتي الاوروبية، ان مقياس حضارة أي شعب أو أي فرد، هي الكيفية التي يتعامل بها مع المرأة، وبرغم صعوبة نقل الفكرة وافهامها الاخر الصغير السن، نجحت معلمتي عن طريق الصور المقارنة في اصال ما تريده.

. وحين كنت صغيرا علمتني اختي الكبرى معنى ان احفظ وصية الرسول الكريم"ص" " رقفا بالقوارير" وان افهم معناها على انها مودة واحترام وليس شفقة.

. وحين كبرت قليلا، كنت الوحيد من لدائي الذي تدعوه الفتيات لمشاركتهن لعبة " بيت العائلة" التي لايد لاتمامها من ان يشارك فيها "

الكتل الخرسانية، والزحام والقتلة... كان عليه الانتظار قليلا... ليعالج ذلك التردد الذي ما برح ان يغادره طوال الأيام.. الا انه صمم أخيرا على الخروج نحو الشارع.. هناك كان الموكب الجنائزي بانتظاره، وعربات الموتى تتقدم نحو المقابر.

فاصل قصير:

ينتقل مراسل ال B.B.C في هذه الأثناء من بغداد خبرا يقول: ان سيارة مفخخة يقودها انتحاري، انفجرت في شرقي بغداد، ويضيف مراسل الاذاعة (المحايدة جدا)، والموضوعية، والباحثة عن الحقيقة!! ان السيارة استهدفت مطعمم يرتاده الشرطة !!

هكذا يتحدث المراسل عن عملية القتل الجماعي التي استهدفت مئات البشر... من المارة.. الذين يعج بهم سوق بغداد الجديدة، المكتظة صباحا بالأطفال، والمتسولين والمرضى...

اشلاء.. لأجساد .. لحوم بشر تتناثر، تهرسها عجلات السيارات... دماء تصبغ الإسفلت باللون الاحمر المزوج بالمياه الاسنة.. ومياه مطافئ الحريق... علينا ان نصدق ما نقله المراسل.. وان نتوقع في ضوء ما نقله هذه الاذاعة ان حمامات بغداد ودورات المياه فيها ستكون اهدافا سهلة أيضا.. لان روادها من الشرطة!! سارعت بعد ذلك لأن اتوجه نحو ذاك المطعم المزعوم المجاور للموقع الذي تناثرت فيه الاشلاء.. تذكرت خالد السلमान قبل أيام، انه كان يقرأ على مسامعي بعضا من قصائد السياب والبياتي، عن الموت والولادة.. شعرت بالخوف عليه.

حين تمكنت من الوصول ، وجدت كومة من لحم، الا انه الشيء الوحيد الذي ظل حيا، وجهه الميتسم ، ونظارة سوداء ، لم تخف اتساع صدقيته.

خالد السلمان... واحد من الشباب، لم يتجاوز الثلاثين من عمره... قدم من ريف الإنصارية، بعد ان وجد نفسه وحيدا من بين اربعة اشقاء اختطفهم النظام الدكتاتوري المباد، وغيبهم في ارض (العراق) الواسعة...

خالد تمكن من الافلات من كلاب الحراسة المسعورة، واختار بغداد ليعمل نهارا، يجرب شجاعته في غرفة ضيقة صغيرة تطل على شارع فسيح ضاح بالحركة.

ويدرس مساء في احدى كليات المدينة يجرب عقله. الا انه اراد في الوقت نفسه ان يسترد انسانيته المفقودة بين الليل والنهار ليعمل في اضيق واوسع مساحة عرفها التاريخ.. هي الخيلة، التي تحتاج هذه المرة، بالإضافة إلى الشجاعة، إلى الوجدان الذكي المرهف، الذي يلتقط الأشياء فيحلبها إلى عناصرها الاولى، ثم يعيد تركيبها من جديد، ولكن على نحو يغير الاصل، أو يشبه الحلم، ولكن من اجل الفن.

الصورة الجديدة لكفاح خالد نجل ذاك المعلم الذي علمه مسك الفرشاة اول مرة ليرسم نهر الغراف تظله اشجار الصفصاف والنخيل بانحناء تشبه حاجب امرأة مقوس.

لم تعد الصورة تبارح مخيلته ، بل امتزجت كل تلك العناصر في وحدة عميقة انعكست في كل مجالات عمله.

خرج خالد صباح ذلك اليوم بعد تردد... ظل يعيش تحت وطأته منذ عدة اسابيع... احساس ثقيل بالموت، كوابيس مرعبة... انه يرى بلده وقد أصبحت سماؤه مثقلة بغيار بارود السيارات المفخخة، والعبوات الناسفة التي يقدمها (الاشاوس) هدية للعراقيين كل يوم.

مالذي يستطيع ان يفعله في بلد يفتحمه الازهاب ومدينة تتصاعد فيها

بين قوسين



فاصل قصير...

جمال العتايبي

تدخين الحشيشة يسبب الامراض النفسية

(الحشيشة) يتسبب في ظهور أمراض نفسية جديدة". وتشهد أستراليا انتشارا كبيرا لزراعة الماريجوانا، وتخضع زراعات الماريجوانا على مدار سنوات لعملية هندسة وراثية حتى تكون مخدرة بصورة أكبر. وقال كامبيل "وبالتالي عندما تشتري حشيشة بقيمة ٢٥ دولارا في هذه الأيام فإنك تحصل على الرؤوس... لن تشتري الأوراق التي تحتوي على نسبة تركيز أقل من الحشيشة".

يدمنون تدخين الحشيشة لتخفيف الأعراض التي يشعرون بها قائلا إن "افتراض العلاج الدائي أمر يستبعده الذين يصابوا بانفصام الشخصية بعد تدخين الحشيشة". ونالت نظيرته بأن الحشيشة تسبب أمراضا نفسية أكثر مما هو معروف تأييدا كبيرا من أندرو كامبيل خبير الطب النفسي.

وقال كامبيل لتليفزيون هيئة الاذاعة الاسترالية (ايه.بي.سي) "رأبي هو أنه

سيدنا يزيد تدخين الماريجوانا بشكل يومي احتمالات الإصابة بالأمراض النفسية مثل انفصام الشخصية (شيزوفرينيا) في مراحل متأخرة من العمر. ويقول الاسترالي فوجان كار خبير طب الأعصاب إن ضرر الماريجوانا يصل إلى هذا الحد.

يأتي تحذير البروفسور كار مدير معهد طب الأعصاب بجامعة نيوكاسل في الوقت الذي تشعر فيه السلطات بقلق بالغ إزاء انتشار تعاطي المخدرات وانتشار زراعة الماريجوانا سرا في المدن. وتشير الإحصاءات إلى أن واحدا من كل خمسة مراقبين أستراليين يدخن الحشيشة أسبوعيا يبدأ بعضهم في تدخين المخدر قبل بلوغ العاشرة من العمر.

ويعتقد كار أن الحشيشة ربما تسبب تغيرات كيميائية داخل المخ تؤدي إلى الإصابة بانفصام الشخصية.

وأشار إلى أن تلك الحالات من انفصام الشخصية لم تكن تظهر على الإنسان لسبب أو لآخر في حالة عدم تعاطي

عمرى " وزعلت" على بعضهم ولكني لم ازل ولم اقطاع رقم هاتفي وهي تبتسم مثل الملائكة، إذا كنتم رأيتم الملائكة وتقول: (حرامات تروحون) وفوجئت بزميلتي وبرغم صعوبة الحصول على صديقة في مجتمعنا، كان بيتي يمثل بالصديقات، ودفترتي مليئا بعناوين وأرقام خصوصياتهن، لكنها بادرتني متسائلة ، كيف استطعت ان تتجاوز كل الخطوط الحمر وتقيم خط الفة، ساخناً مع هذه المرأة وانت لم تعرفها الا منذ دقائق ؟ قلت لها اقسم لك اني شعرت اني اعرفها منذ أيام الدراسة الابتدائية أي قبل نصف قرن، ابتسمت زميلتي وقالت: لقد سألتها نفس السؤال فاجابتي قائلة " ان المرأة تعرف بغريزتها والى أبعد الحدود ماذا يقصد الرجل ليس بلمسته ونظيرته وحسب وانما حتى عندما يدير ظهره لها" وانها كانت مطمئنة مني وكأنها تعرفني منذ ولادتها.

. ومن المدهش ان قاطعت الكثير من اصدقائي الذكور على مدى خمسين عاما من



باريس العريقة تذوي من خارطة الفن العالمية

باريس المجموعة الفنية في العالم. ويقدر عددها بنحو ألفي عمل فني من بينها لوحات رسمها كبار فناني العصر الحديث مثل بيكاسو وميرو وموديليانى ودي كوينج. بالإضافة لأعمال لاهم الفنانين المعاصرين مثل دامين هيرست وسيندي شيرمان وجيف كونز.

وقال بينو في مقال كتبه لصحيفة لو موند الفرنسية إنه قرر العدول عن تنفيذ مشروعه ببناء متحف ضخم في ضواحي باريس بسبب تعرض المشروع لعراقيل بيروقراطية.

وأضاف "يجب على الجميع أن يعوا أن زمن المشروعات الثقافية الخاصة لا يمكن احتمال مشروع ثقافي تديره الدولة". ورفض "الأجراءات البيروقراطية .. والصبر غير المحدود .. والقبود التي وضعتها السلطات على الميزانية .. والتراجع أمام المعوقات وهي أمور تتسم بها البيروقراطية الفرنسية".

وقال بينو في مقال كتبه لصحيفة لو موند الفرنسية إنه قرر العدول عن تنفيذ مشروعه ببناء متحف ضخم في ضواحي باريس بسبب تعرض المشروع لعراقيل بيروقراطية.

وأضاف "يجب على الجميع أن يعوا أن زمن المشروعات الثقافية الخاصة لا يمكن احتمال مشروع ثقافي تديره الدولة". ورفض "الأجراءات البيروقراطية .. والصبر غير المحدود .. والقبود التي وضعتها السلطات على الميزانية .. والتراجع أمام المعوقات وهي أمور تتسم بها البيروقراطية الفرنسية".

تسبب قرار الملياردير الفرنسي فرانسوا بينو بإرسال مجموعته الفنية إلى فينيسيا بدلا من وضعها في متحف فرنسي في إثارة دهشة الباريسيين الذين تساءلوا بشأن ما إذا كانت باريس عاصمة الأضواء والتي كانت يوما ما عاصمة الفن في العالم الغربي بدأت تفقد بريقها. وأعلن بينو ٦٨ عاما" الذي يملك أجزاء كبيرة من دار مزادات كريستيز العالمي ومؤسسات تصميم الأزياء مثل إيف سانت لوران وجوتشي. كما يملك عددا من المتاجر انه تراجع عن التزامه ببناء متحف للفن الحديث بتكلفة تبلغ ١٥٠ مليون يورو (١٩٢ مليون دولار) في إحدى ضواحي باريس وانه قرر عرض مقتنياته الفنية في قصر في فينيسيا

اشتره مؤخرا. وجاء إعلان بينو بمثابة صدمة لسكان مدينة بولونيا-بيلانكور إحدى ضواحي باريس والذين خططا لاستضافة المتحف ليكون أحد أهم معالم المدينة وخطوة لتنميتها. ولكن قرار بينو لم يمثل صدمة فقط لاهالي المدينة الصغيرة ولكنه كان أيضا لطمة قوية على وجه باريس الفني. كما صرح المستشار الفني مارك بلونو لصحيفة (ديلي لبيراسيون) "كنا بحاجة حقيقية إلى متحف يضم مجموعة رائعة ومتنوعة مثل التي يملكها بينو".

وتعد مجموعة بينو التي بدأ في جمعها قبل ٣٠ عاما واحدة من أهم



الأشعة تحت الحمراء

تبدو الشمس متجانسة وكروية في الأشعة الضوئية بينما تظهر غير متجانسة وحتى غير كروية بالأشعة السينية.

إذا انتقلنا إلى الحيز الميكروي والراديو من الطيف الغناطيسي. نجد أن إطلاق الشمس ضعيف جدا فيهما. هكذا يتوجب أن يكون قطر العين الراديوية أكبر من مئة متر حتى تتحقق الرؤية بالأشعة الراديوية. إذا كان قطر العين الراديوية صغيرا فلا بد من التحديق لمدة طويلة في أي شيء كي تتجمع كمية من الطاقة الراديوية تكفي لإظهاره. إنه أمر غير عملي على الإطلاق. اكتشف الفلكيون أجساما كونية راديوية بينما لا تصدر هذه الأجسام أية أشعة ضوئية. بكلمات أخرى تستحيل رؤية الأجسام المذكورة بالعين الضوئية. غالبا ما تطلق الأجسام الفوتونات تحت الضوئية بعد تخزينها بعكس الفوتونات الضوئية. تصدر الأجسام لا ترى إلا في الأشعة تحت حمراء لذلك تكون العينون تحت الحمراء مفيدة جدا في هذه الحالة.

تبدو الشمس متجانسة وكروية في الأشعة الضوئية بينما تظهر غير متجانسة وحتى غير كروية بالأشعة السينية.

إذا انتقلنا إلى الحيز الميكروي والراديو من الطيف الغناطيسي. نجد أن إطلاق الشمس ضعيف جدا فيهما. هكذا يتوجب أن يكون قطر العين الراديوية أكبر من مئة متر حتى تتحقق الرؤية بالأشعة الراديوية. إذا كان قطر العين الراديوية صغيرا فلا بد من التحديق لمدة طويلة في أي شيء كي تتجمع كمية من الطاقة الراديوية تكفي لإظهاره. إنه أمر غير عملي على الإطلاق. اكتشف الفلكيون أجساما كونية راديوية بينما لا تصدر هذه الأجسام أية أشعة ضوئية. بكلمات أخرى تستحيل رؤية الأجسام المذكورة بالعين الضوئية. غالبا ما تطلق الأجسام الفوتونات تحت الضوئية بعد تخزينها بعكس الفوتونات الضوئية. تصدر الأجسام لا ترى إلا في الأشعة تحت حمراء لذلك تكون العينون تحت الحمراء مفيدة جدا في هذه الحالة.

إننا نرى الأشياء بالأشعة الضوئية أي بالفوتونات الكهرومغناطيسية المحددة ضمن الحيز البصري من الطيف الغناطيسي . هناك أشياء كثيرة تحدث في الكون ولا نستطيع رؤيتها لأنها لا تطلق فوتونات ضوئية. تختلف الفوتونات الكهرومغناطيسية عن بعضها بقيم تواترتها. لم تطور الحياة عينا حساسة لأشعة غاما ولا للأشعة السينية لأن عدد الفوتونات المنطلقة من الشمس في هذين المجالين أقل من عدد الفوتونات الضوئية. إضافة إلى أن فوتونات المجالين المذكورين تستص على أسالي الغلاف الجوي أثناء تدمير الجزيئات هناك. يصعب تجميع فوتونات المجالين المشار إليهما في بؤرة كما هو شأن الفوتونات الضوئية. تبدو فوتونات أشعة غاما وفوتونات الأشعة السينية منطلقة في خطوط مستقيمة على الدوام. إذا كان لا بد من تجمع هذه الفوتونات فلا تتم العملية إلا بشكل تدريجي. يفهم من كل ذلك سبب عدم تطور عين لأشعة غاما أو للأشعة السينية.